وأربعين دقيقة. قامت بارجة معادية بقصف المنطقة المذكورة بالصواريخ والمدفعية الثقيلة، كما قامت طائرات الهليوكبتر المعادية بقصف المنطقة أيضاً بالصواريخ.

٤٠ – عند الساعة الواحدة من صباح اليوم، قامت طائرات الهليوكبتر المعادية بقصف منطقة القاسمية بالصواريخ والرشاشات المختلفة، واشتبكت معها القوات المشتركة وأجبرتها على الابتعاد. وقد توقف القصف البحري والجوي والمدفعي على المنطقة عند الساعة الواحدة والربع من صباح اليوم ١٩٨١/٢/١١» (المصدر نفسه).

وفي القدس المحتلة، أعلن متحدث عسكري اسرائيلي، ان الوحدات البحرية الاسرائيلية قامت ليل ١٠ – ١٩٨١/٢/١١ بعملية عسكرية على السواحل اللبنانية في قطاع صور وقصفت المواقع الفلسطينية. وأذاع راديو الجيش الاسرائيلي، نقلاً عن قائد العملية البحرية، ان الوحدات البحرية الاسرائيلية التي قصفت المواقع الفلسطينية على سواحل جنوب لبنان، ركزت عملها جنوبي صيدا وشمالي صور، وأضاف، ان الهدف كان يتمثل في قصف المواقع التي يستعد «الارهابيون» لشن عملياتهم منها، وأشار إلى أن ١٥ الف فلسطيني مسلح يقيمون في معسكرات وقواعد اقيمت على السواحل اللبنانية، وان الهدف الاسرائيلي يتمثل في إجبار هذه القوات على التزام الدفاع والحيلولة بينهم وبين أخذ زمام المبادرة (المصدر نفسه).

وفي ليل ١١ – ١٩٨١/٢/١٢، تعرضت منطقتا النبطية والقطاع الشرقي لقصف مدفعي من المواقع الاسرائيلية ومواقع المليشيات، وأدى القصف إلى حدوث أضرار مادية في مواقع القوات الدولية في القطاع الشرقي وإلى إصابة ستة منازل بأضرار في النبطية وقرية الكفور. وقد بدأ القصف على القطاع الشرقي في الساعة الحادية عشرة ليلاً، واستمر حتى الثانية، فجراً، وكان مصدره مدفعية المليشيات في الخيام والشريقة باتجاه منطقة الغربية، ثم امتد القصف ليشمل المنطقة الممتدة بين راشيا الفخار والخربة وكفرحمام، وتساقطت القذائف داخل المواقع النرويجية وأدت إلى احداث أضرار فادحة. وقالت مصادر القوات النرويجية أن القصف الذي قامت به قوات سعد حداد وقع على مسافة أمتار قليلة من أحد المواقع النرويجية في محيط راشيا الفخار حيث أصابت الشظايا الخيم.

وكانت المليشيات قد قصفت بالرشاشات الثقيلة، من مواقعها في دبين جوار بلدة باطر، حيث تساقطت القذائف على مقربة من المواقع الفانية. كما شمل هذا القصف تلال الهرماس ووادي إبل السقي واستمر حوالي الساعة. وردت القوات المشتركة بقصف عنيف لمواقع المليشيات في مرجعيون والقليعة ودير ميماس وكفركلا، كما قامت مجموعة من القوات المشتركة بمهاجمة موقع للمليشيات في تلة الشعيرة بقصم آليات عدة ومواقع للرشاشات. وقد اصيبت إحدى الآليات كما اصيب ثلاثة عناصر من المليشيات. وأذاعت إذاعة المليشيات بياناً جاء فيه: «بتاريخ ١٩٨١/٢/١١، الساعة ١٥,٥، قصفت القوات المشتركة بلدة مرجعيون وقرى دير ميماس والقليعة وكفركلا، وردت مدفعيتنا على القصف بالمثل، وأدى القصف إلى خسائر مادية». وأضاف البيان، «وفي الليلة نفسها وعند الساعة صفر، تسللت عناصر تابعة للقوات المشتركة عبر منطقة القوات النرويجية، وقامت بقصف أحد مواقعنا بقذائف «آر. بي. جي.» وردت مدفعيتنا بقصف طرق التسلل».

ومن جهة اخرى، حلقت الطائرات الاسرائيلية فوق العرقوب والقطاع الشرقي، وقامت بطلعات عدة. وخرقت جدار الصوت فوق العرقوب. وفي منطقة النبطية، استمر القصف المدفعي بشكل متواصل لمدة ساعة ونصف الساعة، وشمل المدينة، وقرى كفرّمان وأرنون ومزرعة زعتر، وأدى إلى إصابة ستة منازل بأضرار، وإلى انقطاع التيار الكهربائي في مدينة النبطية وكفرّمان. وكان القصف المدفعي قد بدأ من داخل الأرض المحتلة في الساعة الخامسة من بعد ظهر يوم ١٩٨١/٢/١١، واستهدف مزرعة رأفول المجاورة لبلدة أنصار القريبة من النبطية. وسقطت حوالي ٢٥ قذيفة مدفعية ثقيلة عيار ١٧٥ ملم، أدت إلى إتلاف بعض المزروعات. وفي الساعة السادسة، امتد القصف وشمل مدينة النبطية؛ حيث تركز على حي غزين قبيس حيث سقطت عدة قذائف ألحقت الضرر بأحد المنازل. وبعد ذلك، شمل القصف بلدة كفرّمان؛ حيث